

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن تعليم اللغة العربية هو عملية التعليم والتعلم إلى مساعدة التلاميذ على إتقان مهارات اللغة العربية، سواء كانت شفوية أم كتابية. وتحتل اللغة العربية مكانة هامة، لا سيما في سياق الدين الإسلامي، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. بالإضافة إلى ذلك، تعد اللغة العربية إحدى اللغات الدولية المستخدمة في مجالات متعددة، مثل الدبلوماسية والثقافة والعلوم. وفي تعليم اللغة العربية، توجد أربع مهارات رئيسية يجب إتقانها، وهي: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. وتعتبر إتقان المفردات (الكلمات) عنصراً أساسياً بالغ الأهمية، لأنها تشكل الأساس لبناء المهارات اللغوية الأخرى. ومع ذلك، ما تواجهه عملية تعلم اللغة العربية تحديات، مثل صعوبة فهم التلاميذ لقواعد اللغة، وقلة الوسائل التعليمية الجذابة والملائمة لاحتياجات التلاميذ. (كريمة، ٢٠٢٢)

على الرغم من الأهمية الكبيرة لتعلم اللغة العربية، إلا أن الواقع الميداني يظهر وجود عدة عقبات تواجه التلاميذ والمعلمين. ومن أبرز هذه المشكلات انخفاض رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، حيث تفكير إليها غالباً على أنها لغة صعبة ومملة. إن استخدام أساليب التدريس التقليدية، مثل طريقة الإلقاء أو الحفظ، ما يفتقر إلى التنوع في تجربة التعلم غالباً. قد يواجه بعض التلاميذ صعوبات في فهم المواد، خاصة في جانب المفردات التي تشكل أساساً لبناء القدرة على استخدام اللغة. ويمكن أن تسهم هذه الحالة في زيادة التحديات التي تواجه تحسين أداء التلاميذ الأكاديمي وجودة التعليم بشكل عام. (سفتياني، ٢٠٢٢)

لمواجهة هذه المشكلات، لا بد من إدخال الابتكار في عملية التعلم، وخاصة في استخدام الوسائل التعليمية التي يمكن أن تعزز دافعية التلاميذ ومشاركتهم. وتعد الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على التكنولوجيا واحدة من الحلول المحتملة. فهذه الوسائل لا تقتصر على تقديم تجربة تعلم أكثر تشويقاً فحسب، بل تساعد أيضاً التلاميذ على فهم المواد بشكل أسهل وبطريقة إبداعية وممتعة. وفي هذا السياق، يمثل استخدام التكنولوجيا الرقمية مثل منصة "Quizwhizzer" خياراً جذاباً يمكن تطبيقه في تعليم اللغة العربية.

Quizwhizzer هو وسيلة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا وتجمع بين عناصر التلعيب لخلق تجربة تعلم تفاعلية. تتيح هذه الوسيلة للمعلمين إعداد اختبارات أو ألعاب تعليمية تتناسب مع المواد الدراسية، بما في ذلك المفردات. بفضل ميزاتها الجذابة، مثل خرائط الألعاب وعناصر المنافسة، يمكن للطلاب التعلم بطريقة أكثر متعة وتنافسية. إضافة إلى ذلك، يتيح Quizwhizzer للمعلمين متابعة تقدم التلاميذ مباشرة، مما يساهم في تقديم تغذية راجعة سريعة وفعالة. (Gaol et al., 2022)

مدرسة SMP Plus Al-Ghifari هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تسعى باستمرار إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أن طلاب الصف التاسع لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم المفردات، مما يؤثر في تدني نتائجهم الدراسية. إن تطبيق Quizwhizzer في الصف التاسع يمثل خطوة استراتيجية لتقييم فعالية هذه الوسيلة في تحسين أداء التلاميذ الدراسي. وسيقدم هذا البحث بيانات تجريبية هامة حول تأثير استخدام Quizwhizzer على تعزيز فهم المفردات.

من المتوقع أن يسهم هذا البحث بشكل ملموس في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بجانب المفردات. ومن خلال نتائج هذا البحث، يمكن للمعلمين اكتساب رأي حول استخدام الوسائل التفاعلية القائمة على التكنولوجيا في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، قد يصبح هذا البحث مرجعاً لتطوير وسائل تعليمية أخرى تتماشى مع احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي. وبذلك، يمكن تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في تحسين جودة تعليم اللغة العربية ورفع مستوى نتائج التلاميذ الدراسية.

من المتوقع أن يسهم هذا البحث إسهاماً ملموساً في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، لا سيما في جانب المفردات. ومن خلال نتائج هذا البحث، يمكن للمعلمين اكتساب رأي حول استخدام الوسائل التفاعلية القائمة على التكنولوجيا في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، قد يصبح هذا البحث مرجعاً لتطوير وسائل تعليمية أخرى تتماشى مع احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي. وبذلك، يمكن تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في تحسين جودة تعليم اللغة العربية ورفع مستوى أداء التلاميذ الأكاديمي.

لذلك، اختارة الباحثة أن تحمل عنوان بحثه: "تطبيق وسيلة Quizwhizzer لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة المفردات". ويستند اختيار هذا العنوان إلى السعي لتقديم حل مبتكر في تعليم المفردات من خلال استخدام وسيلة تعليمية تفاعلية وممتعة، مما يُتوقع أن يُسهم في تحسين نتائج تعلم التلاميذ بشكل أفضل.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

انطلاقاً من المشكلات المذكورة، يمكن تلخيص صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في درس اللغة العربية بمادة المفردات قبل استخدام وسيلة Quizwhizzer ؟

٢. كيف يتم تطبيق وسيلة Quizwhizzer في الدرس اللغة العربية بمادة المفردات ؟

٣. كيف يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في الدرس اللغة العربية بمادة المفردات بعد استخدام وسيلة Quizwhizzer و مستوى ترقيته

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أغراض هذا البحث تتمثل في:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في الدرس اللغة العربية بمادة المفردات

قبل استخدام وسيلة Quizwhizzer.

٢. معرفة تطبيق وسيلة Quizwhizzer في الدرس اللغة العربية بمادة المفردات.

٣. معرفة يكون تحصيل التلاميذ الدراسي في الدرس اللغة العربية بمادة

المفردات بعد استخدام وسيلة Quizwhizzer و مستوى ترقيته.

الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجى أن تُقدّم نتائج هذا البحث فوائد في مجال التعليم، وخاصة في مادة اللغة

العربية، سواء من الناحية النظرية أو العملية. أما الفوائد فهي:

١. الفائدة النظرية

يرجى من نتائج هذا البحث أن تُثري تطوير الوسائل التعليمية ومعرفة تعليم

اللغة العربية، خاصةً في استخدام المواد التعليمية أو الوسائل التفاعلية مثل

Quizwhizzer. كما يمكن أن يكون هذا البحث بديلاً لتطوير وسائل تعليمية

تفاعلية ومبتكرة تهدف إلى تحسين أداء التلاميذ في مادة المفردات.

٢. الفائدة العملية

الناحية العملية، يُتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد للعديد من الأطراف، منها:

أ. للطلاب

١. تعزيز اهتمام التلاميذ ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية، بحيث يصبحون أكثر نشاطاً وابتكاراً وتفاعلاً وحماساً لفهم دروس اللغة العربية، خاصة في مادة المفردات.

٢. زيادة حماس التلاميذ في عملية التعلم من خلال أساليب ممتعة وقائمة على الألعاب، مما يجعل مادة المفردات أسهل في الفهم والحفظ والتذكر.

٣. تغيير نظرة التلاميذ السلبية تجاه اللغة العربية كأنها مادة صعبة ومملة، من خلال تقديم تجربة تعلم أكثر تشويقاً وابتكاراً وتفاعلاً.

ب. للمدرس

١. تعزيز دور المعلم كمسهل يمكنه إدارة عملية التعليم بشكل فعال باستخدام وسائل تعليمية أكثر إبداعاً وتفاعلاً.

٢. تقديم بديل جديد لاستخدام الوسائل التعليمية في اللغة العربية المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية، وخاصة وسيلة Quizwhizzer ، لتحسين نتائج تعلم التلاميذ.

٣. تشجيع المعلمين على خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وابتكاراً ومرحاً، مما يحفز التلاميذ ويزيد من دافعيتهم لتعلم اللغة العربية.

ج. للمدرسة

يمكن لنتائج هذا البحث أن تكون مرجعاً لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس. وبوجود دليل على فعالية وسيلة Quizwhizzer ، يمكن التفكير في تطبيق وسائل تعليمية تفاعلية أخرى لتطوير طرق التدريس ودعم تحسين جودة التعليم.

د. للباحثين

١. يمكن لهذا البحث أن يزود الباحثين المهتمين باستخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة بآفاق جديدة، ويُوسِّع فهمهم لفعالية الوسائل الرقمية في تحسين أداء التلاميذ.

٢. قد تكون نتائج هذا البحث مرجعاً ومادة للمقارنة للباحثين الآخرين، خاصةً فيما يتعلق بوسيلة Quizwhizzer ، الذين يرغبون في دراسة فعالية الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية أو غيرها من المواد.

٣. يمكن أن يكون هذا البحث مصدراً للباحثين المقبلين لتطوير أبحاثهم بشكل أعمق وأكثر صلة بتحسين جودة التعليم.

الفصل الخامس: اساس التفكير

إن تعليم اللغة العربية، وخصوصاً في مادة المفردات، يلعب دوراً مهماً في بناء مهارات التلاميذ اللغوية. كما أشار الجرف (٢٠٠٧) إلى أن إتقان المفردات هو الأساس الرئيسي لمهارات اللغة، سواء الشفهية أو الكتابية. ومع ذلك، تواجه عملية تعليم اللغة العربية في الميدان العديد من العقبات، مثل انخفاض اهتمام التلاميذ بالتعلم، واستخدام أساليب تدريس غير مشوقة، واعتماد وسائل تعليمية تقليدية ومملة. وقد أدى ذلك إلى تدني نتائج تعلم التلاميذ، كما يظهر في تقييمات التكوين والتقييمات الختامية التي لم تصل إلى المعايير الدنيا المطلوبة. (حديث، ٢٠١٨)

وفقاً لما ذكره black و william (١٩٩٨)، فإن التقييم التكويني الذي يُطبق بشكل جيد يمكن أن يعزز مشاركة التلاميذ في عملية التعلم ويساعدهم على فهم المفاهيم بعمق. وأحد الطرق لتحسين فعالية التقييم هو استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية (اسماعيل و ادنان، ٢٠١٧). تساهم هذه الوسائل في تشجيع المشاركة الفعالة للطلاب، وفي الوقت نفسه تسهل على المعلمين إجراء التقييم بشكل مستمر. وفي هذا السياق، تعد Quizwhizzer، كوسيلة تعتمد على التكنولوجيا وتحتوي على عناصر التلعيب، خياراً مبتكراً لتطبيقها في تعليم مادة المفردات.

لمعالجة هذه المشكلات، هناك حاجة إلى نهج تعليمي أكثر تشويقاً وتفاعلاً. ومن بين الحلول المبتكرة استخدام وسيلة Quizwhizzer في تعليم مادة المفردات. تُعتبر Quizwhizzer وسيلة تعتمد على التكنولوجيا وتحتوي على عناصر التلعيب، مما يوفر تجربة تعليمية ممتعة، وبالتالي يعزز اهتمام التلاميذ ودافعيتهم. وفقاً لبرينسكي (٢٠٠١)، فإن استخدام التكنولوجيا وعناصر اللعب في التعليم يمكن أن يساعد التلاميذ على التعلم بشكل أكثر فعالية من خلال المشاركة النشطة. كما يمكن دمج هذه الوسيلة مع التقييم التكويني لمتابعة تقدم تعلم التلاميذ بشكل فوري (دينا حقيقي، ٢٠٢٠).

تُنَفَّذ وسيلة Quizwhizzer في التعليم بشكل منهجي مع إشراك ورقة نشاط التلاميذ (LAS) كدليل للتعلم. ووفقاً لوجهة نظر داريانتو (٢٠١١)، فإن ورقة النشاط المصممة بشكل جيد يمكن أن تُوجّه التلاميذ في استكشاف المفاهيم، وإتمام المهام، وعمل انعكاس على فهمهم (يانتي وسوريليتا، ٢٠٢١). تم إعداد ورقة النشاط المستندة إلى Quizwhizzer لتيسير تعلم تفاعلي وممتع. وخلال العملية، يتم تقديم مجموعة متنوعة

من الأنشطة التعليمية للطلاب، مثل تقديم المفردات، والتدريبات من خلال الاختبارات الرقمية، وتقييم نتائج التعلم.

يتم تقييم تنفيذ هذه الطريقة من خلال التقييم التكويني والختامي. قبل بدء التعليم، يتم إجراء تقييم تشخيصي لمعرفة قدرات التلاميذ الأولية. وأثناء عملية التعليم، يُستخدم التقييم التكويني المستند إلى الأنشطة في ورقة نشاط التلاميذ لمتابعة فهمهم. وبعد الانتهاء من التعليم، يتم إجراء التقييم الختامي من خلال اختبار لاحق لقياس الإنجاز النهائي للطلاب. تتماشى هذه المراحل مع نظرية تايلر (١٩٤٩)، التي تؤكد أهمية قياس نتائج التعلم بناءً على أهداف التعليم المحددة مسبقاً (Harding, n.d.)

مع وجود Quizwhizzer المدمج في عملية التعليم، يُتوقع أن يحدث تحسن في نتائج تعلم التلاميذ في مادة المفردات. إن التعليم الذي يتضمن التفاعل النشط واستخدام أدوات الدعم (السقالة التعليمية) يمكن أن يسرع من التطور المعرفي للطلاب. ويُرجى أن تسهم هذه الدراسة مساهمة فعلية في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لتكون أكثر تشويقاً وابتكاراً وملاءمة لاحتياجات التلاميذ في عصر التكنولوجيا الرقمية. (باستكا في اهتيلعافو ةثيدلحا ةيميلعتلا طئاسولا طسوتلما ميلعتلا روط ذيملات دنع ةيو غللا تاراهلما)

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق وسيلة Quizwhizzer في تعليم مادة المفردات في الصف التاسع بمدرسة SMP Plus Al-Ghifari، وقياس مدى تأثير التطور الناتج عن استخدام هذه الوسيلة لتحسين نتائج تعلم طلاب الصف التاسع في المدرسة. يتم تنفيذ تطبيق وسيلة Quizwhizzer من خلال إعداد مواد أو أسئلة المفردات في شكل اختبار على المنصة،

لُتُستخدم كجزء من الأنشطة التعليمية الموجهة والمنظمة والمصممة من قبل المعلم. من خلال هذا النهج، يُؤمل أن يصبح تعليم اللغة العربية أكثر جاذبية وتفاعلاً، مما يجذب اهتمام التلاميذ ويحفزهم على التعلم بحماس أكبر.

في تطبيق وسيلة Quizwhizzer ، توجد العديد من الميزات الجذابة التي يمكن أن تجعل التلاميذ أكثر اهتماماً ونشاطاً ورغبة في تعلم اللغة العربية. ومن بين هذه الميزات الرئيسية:

١. لوحة اللعب التفاعلية: يتم تصميم الاختبار على شكل مسار أو لوحة لعب، حيث يمكن للطلاب التحرك أو تغيير موقعهم بناءً على إجاباتهم. يضيف هذا التصميم جواً شبيهاً بالألعاب التقليدية التي تتضمن عنصر المنافسة.

٢. تخصيص الأسئلة والدرجات: يمكن للمستخدمين إنشاء أسئلة بأنواع متعددة، وتحديد درجات لكل سؤال، وضبط قواعد اللعبة، بما في ذلك حركة اللاعبين على اللوحة.

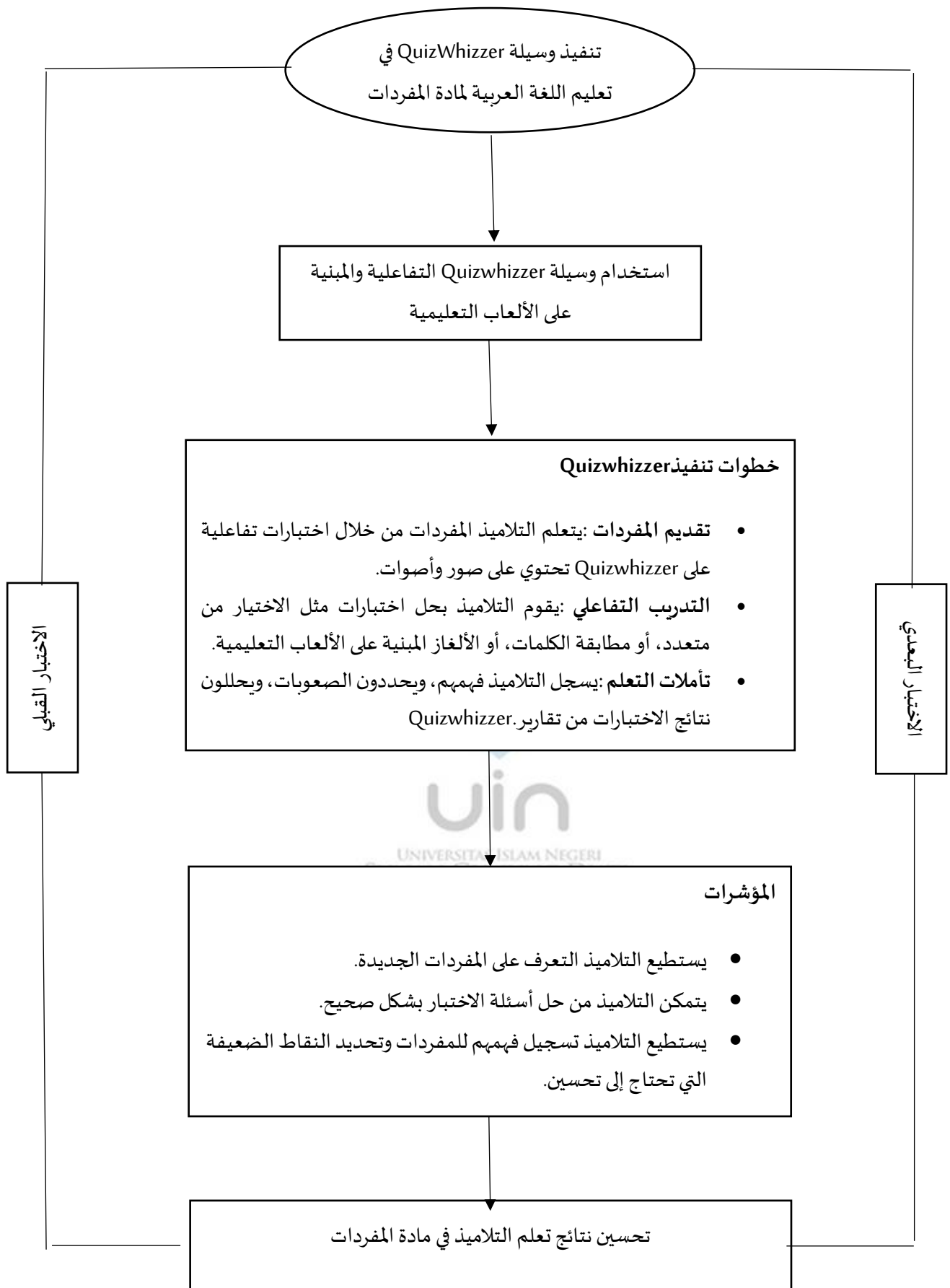
٣. دعم الأجهزة الشخصية: (BYOD) تدعم Quizwhizzer استخدام أجهزة متنوعة، مما يتيح للطلاب المشاركة في اللعبة باستخدام الكمبيوتر أو اللابتوب أو الجهاز اللوحي أو الهاتف المحمول عبر المتصفح.

٤. محرر اختبارات مبتكر: يتيح المحرر في Quizwhizzer إضافة عناصر متعددة الوسائط، مثل الصور والصوت أو روابط فيديو يوتيوب إلى الأسئلة.

٥. تقارير تفصيلية: توفر المنصة تقارير دقيقة حول أداء التلاميذ في كل اختبار، مما يمكن المعلم من متابعة تقدم التلاميذ وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.

٦. المرح والتحفيز على التعلم: نظراً لأن Quizwhizzer يقدم الأسئلة بصيغة اللعبة، فإنه يجعل عملية التعلم أكثر متعة ويحفز التلاميذ على المشاركة النشطة، مما يزيد من تفاعلهم في العملية التعليمية. بصورة عامة، تُعتبر Quizwhizzer خياراً ممتازاً لإدماج التكنولوجيا في عملية التعليم. كما أن لديها العديد من المزايا الأخرى، مثل تعزيز اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على التعلم، تقديم تجربة تعليمية تفاعلية، سهولة الوصول، ميزات الوسائط المتعددة المتطورة، التقارير المفصلة عن الأداء، والحد من الغش من خلال خاصية الوضع العشوائي. استناداً إلى هذا الشرح، يمكن توضيح الإطار الفكري الذي يقوم عليه استخدام وسيلة التعلم Quizwhizzer لتحسين نتائج تعلم التلاميذ في مادة المفردات من خلال المخطط التالي:





الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث، ولا بد من إثبات صحتها من خلال البيانات التجريبية. وتعتبر هذه الفرضية مؤقتة لأنها تحتاج إلى التحقق من خلال الدراسة. وقد أشار سوجيونو أيضاً إلى أن الفرضية يمكن صياغتها على شكل علاقة بين المتغيرات التي يتم دراستها، مما يسهل على الباحث اختبار النظرية أو إجراء القياس. وقسم سوجيونو الفرضيات إلى نوعين رئيسيين: الفرضية الصفريّة: (H_0) وهي الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقة أو تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع. الفرضية البديلة (H_i): وهي الفرضية التي تنص على وجود علاقة أو تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع. (سغينو، ٢٠٢٠)

تتوجه فرضيات البحث إلى مقارنة النتائج قبل وبعد استخدام وسيلة Quizwhizzer في تحسين تحصيل التلاميذ في مادة المفردات لدى الصف التاسع بمدرسة SMP Plus Al-Ghifari باندونغ على النحو التالي:

H_0 : لا يوجد تحسن في نتائج تعلم التلاميذ في مادة المفردات بعد استخدام وسيلة Quizwhizzer.

H_i : يوجد تحسن في نتائج تعلم التلاميذ في مادة المفردات بعد استخدام وسيلة Quizwhizzer.

وللتحقق من صحة الفرضيات في هذا البحث، يتم استخدام مستوى دلالة بنسبة ٥٪. وبناءً على هذا المستوى، تم تحديد معايير اختبار الفرضيات كما يلي:

- إذا كانت قيمة t المحسوبة $t >$ الجدولية، يتم رفض الفرضية الصفريّة (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_i)، مما يعني وجود تأثير بين المتغير المستقل (independent) والمتغير التابع (dependent).

- إذا كانت قيمة t المحسوبة $t >$ الجدولية، يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_i)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفصل الثامن: البحوث السابقة المناسبة

ان الدراسة الآخر التي بها مناسبة فيها:

١. مقال روحماتين ألفيانيستيواتي، ٢٠٢٢. جامعة مالانج الحكومية

بعنوان "تطبيق Quizwhizzer كوسيلة تعليمية رقمية في تدريس علم الاجتماع للصفين العاشر والحادي عشر في SMAN 8 مالانج". تناولت هذه الدراسة كيفية تطبيق وسائل التعليم الرقمي من خلال الاستفادة من منصة Quizwhizzer كطريقة للتعاون بين التعليم والتكنولوجيا الرقمية. تم تنفيذ النشاط في SMAN 8 مالانج واستهدف طلاب الصف العاشر والصف الحادي عشر في حصص مادة علم الاجتماع. تم تنفيذ النشاط على مدى أربعة أشهر تقريبًا، من مارس إلى يونيو ٢٠٢٢. وكانت نتائج النشاط تشير إلى أن منصة Quizwhizzer قادرة على زيادة حماسة التلاميذ للمشاركة في أنشطة التعلم داخل الفصل (ألفيانيستيواتي وآخرون، ٢٠٢٢). الاختلاف في هذه الدراسة هو أن البحث يتم تنفيذه في SMP Plus Al-Ghifari مع استهداف طلاب الصف التاسع في تعليم اللغة العربية.

٢. مقال رحمي نور ليلي، ٢٠٢٤. جامعة سيمارانج الحكومية

بعنوان "تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلات بمساعدة وسيلة QuizWhizzer لتحسين فهم التلاميذ للمفاهيم في موضوع المحاليل الموقية". تناولت الدراسة تحليل وتحديد ما إذا كان هناك تحسن في فهم طلاب الصف التاسع في SMA Negeri 15 سيمارانج للمفاهيم عند تطبيق نموذج التعلم القائم على

المشكلات باستخدام وسيلة *QuizWhizzer* في موضوع المحاليل الموقية. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، واختبارات كتابية (اختبارات قبلية وبعديّة)، بالإضافة إلى التوثيق. وقد خضعت أسئلة الاختبارات القبلية والبعديّة لعدة اختبارات مثل اختبار الصلاحية، واختبار الموثوقية، واختبار مستوى الصعوبة، واختبار قوة التمييز باستخدام تحليل نموذج Rasch. أظهرت نتائج اختبار الفرضيات قيمة دلالة أقل من ٠,٠٥. كما أوضحت نتائج اختبار N-Gain أن تحسين فهم المفاهيم لدى طلاب المجموعة التجريبية (٠,٦٧) كان أفضل من المجموعة الضابطة (٠,٥٦). خلصت الدراسة إلى أن هناك تحسناً في فهم التلاميذ للمفاهيم عند تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلات بمساعدة وسيلة *QuizWhizzer* في موضوع المحاليل الموقية (نور، ٢٠٢٤). الاختلاف في هذه الدراسة هو أن البحث الحالي يركز على استخدام وسيلة *QuizWhizzer* في تدريس اللغة العربية، وبالتحديد في موضوع المفردات (المفردات اللغوية)، والذي يتم تنفيذه في SMP Plus Al-Ghifari باندونج.

